



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق في المعرفة الاقتصادية

فاروق يونس*: حوار بين صحفي مستجد وخبير اقتصادي حول بعض الامور الاقتصادية

الصحفي: انا صحفي خريج قسم الصحافة لدي بعض الأسئلة حول بعض الامور الاقتصادية.

الخبير: تفضل. إنك تذكرني بقسم الأمور الاقتصادية في وزارة الاقتصاد في العهد الملكي Economic Affairs Division، أيام زمان قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

الصحفي: ارجو ان لا أثقل عليك لدي سؤال واحد.

الخبير: أخي العزيز تفضل.

الصحفي: لماذا مزاد العملة في البنك المركزي العراقي؟

الخبير: لا يوجد مزاد - البنك المركزي يستحوذ على العملة الاجنبية ولدى البنك نافذة لبيع العملة ويقوم حاليا بتمويل عمليات الاستيراد من الخارج.



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق في المعرفة الاقتصادية

الصحفي: هل هناك مناهج لاستيراد السلع الاستهلاكية والانتاجية يقوم البنك المركزي بتمويلها سنويا؟

الخبير لا ليس هناك مناهج سنوي للاستيراد، المستوردون (افرادا وشركات) هم الذين يقدرون حاجة السوق المحلية لاستيراد السلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة والسلع الرأسمالية. طبعا التاجر الجيد والمتخصص يقوم بتثبيت طلبات الاستيراد عن طريق فتح اعتماد مستندي وغالبا ما يستورد من بلد المنشأ ويتعامل مع المجهزين الاصليين او منتجي السلع اما المستوردون الطارئون على تجارة الاستيراد فإن معظم استيراداتهم عن طريق الوسطاء ومن غير بلد المنشأ.

الصحفي: هل يجوز الاستيراد من غير بلد المنشأ؟

الخبير: هذه مشكلة ازلية، بعض الدول مثل الاردن تفرض غرامة على اي ارسالية يتم استيرادها من غير بلد المنشأ. ولمعلوماتك هناك مشكلة بالنسبة للمنتجات الزراعية حيث يتطلب استيرادها خلال مواسم انتاجها وبعبكسه فان استيرادها خارج مواسم الانتاج والتسويق من الوسطاء ومن غير بلد المنشأ من شأنه ان يزيد من تكاليف الاستيراد وربما تكون المنتجات المستوردة غير صالحة للاستهلاك البشري.

الصحفي: لدينا جهاز للتقييس والسيطرة النوعية.

الخبير: نعم لكن ما الفائدة إذا كانت السلعة فاسدة ولا تستهلك في بلد المنشأ.



أوراق في المعرفة الاقتصادية

الصحفي: من المسؤول عن تنظيم التجارة؟

الخبير: المسؤول عن تنظيم التجارة هو جهاز التجارة.

الصحفي: ممن يتكون جهاز التجارة؟

الخبير: جهاز التجارة يتكون من وزارة التجارة والمصارف التجارية وشركات التأمين وشركات النقل ... الخ.

الصحفي: هل هناك تنسيق بين هذه الاجهزة؟

الخبير: حسب علمي التنسيق ضعيف بين القطاع العام والقطاع الخاص كما ان الجهاز المصرفي بحاجة إلى تطوير لمواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية في تقديم الخدمات (المنتجات) المصرفية.

الصحفي: يلاحظ المواطن انتعاش قطاع الاستهلاك وضمور قطاعات الانتاج السلعي في الزراعة والصناعة ما سبب ذلك برأيكم؟

الخبير: السبب يعود إلى تزايد النفقات الاستهلاكية في الموازنة العامة للدولة مقابل تناقص ما يخصص للاستثمار.



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق في المعرفة الاقتصادية

الصحفي: لكن يلاحظ عزوف رجال الأعمال عن الاستثمار في الصناعة والزراعة وتفضيلهم ممارسة تجارة الاستيراد.

الخبير: نعم هذا صحيح. استثمارات القطاع الخاص تتركز في تجارة العقارات وتجارة الاستيراد والخدمات الاهلية وذلك لان عائد الاستثمار في هذه القطاعات مرتفع والمخاطرة (يعني الخسارة) اقل احتمالاً مقارنة باحتمالات التعرض للخسارة في الصناعة او الزراعة.

الصحفي: العراق يتجه إلى اقتصاد السوق فكيف يمكن خلق اقتصاد صناعي-زراعي متنوع ومتطور؟

الخبير: لا خيار سوى قيام الدولة بتخصيص ما لا يقل عن ٤٠ بالمائة من إيرادات النفط للاستثمار في الاقتصاد الحقيقي الزراعي والصناعي وهذه الاستثمارات ستخلق فرص عمل لملايين العراقيين العاطلين عن العمل حالياً الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى بناء سوق وطنية تعتمد بصورة متزايدة على الانتاج المحلي بدلا من الاعتماد المتزايد على الموارد السلعية المستوردة من الخارج.

الصحفي: هل هناك نسبة معينة من إيرادات تصدير النفط مخصصة للاستثمار المادي؟



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق في المعرفة الاقتصادية

الخبير: نعم لكن النسبة الأكبر مخصصة للنفقات الجارية في الصحة والتعليم وبعض الخدمات العامة ويستحوذ بند الرواتب والأجور على حصة الأسد في النفقات الاستهلاكية (عدا الأمن والدفاع).

الصحفي: شكرا جزيلا.

* خبير سابق في غرفة تجارة بغداد.

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة إلى المصدر. 21 كانون الثاني 2018

<http://iraqieconomists.net/ar/>